

## التسامح والهناء الشخصي في ضوء متغيري النوع والتخصص الدراسي لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان (دراسة ارتباطية)

د. مروة محمد حسن

قسم الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة حلوان

### ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التسامح والهناء الشخصي لدى عينة من طلاب كلية التربية ، والتعرف على الفروق بين الطلاب في التسامح والهناء الشخصي الذي يعزى للنوع والتخصص ، والكشف عن أثر التفاعل بين النوع والتخصص في كل من التسامح والهناء الشخصي . وتكونت عينة الدراسة من (782) طالب وطالبة بواقع (175 ذكور ، 607 إناث) من تخصصات علمية وأدبية وبلغ عدد طلاب التخصص العلمي (307) وعدد طلاب التخصص الأدبي (475) من طلاب كلية التربية جامعة حلوان من الفرقة الأولى الى الرابعة.

وطبقت الباحثة مقياس التسامح ، ومقياس الهناء الشخصي إعداد الباحثة.

واستخدمت الباحثة لمعالجة نتائج الدراسة :

- معامل الارتباط البسيط .
- تحليل التباين الثنائي.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة بين التسامح والهناء الشخصي لدى الطلاب عند مستوى دلالة 0.01 ، وعدم وجود فروق بين الطلاب في التسامح والهناء الشخصي تعزى للنوع ، ووجود فروق بين الطلاب في التسامح تعزى للتخصص لصالح التخصصات الأدبية عند مستوى 0.01 ، أيضاً لا توجد فروق بين الطلاب في التسامح تعزى للتفاعل بين النوع والتخصص ، كما أنه لا توجد فروق بين الطلاب في الهناء الشخصي طبقاً للتخصص ، ولا توجد فروق بين الطلاب تعزى للتفاعل بين النوع والتخصص في متغير الهناء الشخصي.

### الكلمات المفتاحية:

- التسامح.
- الهناء الشخصي.

التسامح والهناء الشخصي في ضوء متغيري النوع والتخصص الدراسي

د. مروة محمد حسن

قسم الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة حلوان

### مقدمة الدراسة:

يُمثل التسامح أحد القيم والسلوكيات الاجتماعية والإيجابية الهامة في حياتنا اليومية على المستوى الشخصي والاجتماعي والأسري، حيث أن نجاح التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية واستمرارها يعتمد على التسامح مع النفس والآخر وتقبل الاختلاف مع الآخر في المعتقدات والخصائص والخصال.

فالتسامح يجعلنا قادرين على التغلب على المشاعر والانفعالات السلبية الناجمة عن الصراع بين الفرد والآخرين، كما يمكننا التسامح من التغلب على الرغبة في الانتقام وإصلاح علاقاتنا الاجتماعية مع الآخرين.

(Rijavec, jurce , Mi jocevi. (2010):189, Fincham, 2000):18

والتسامح من القيم الاجتماعية الذي أكسب الحضارات قوتها وبقيتها وذلك لأهميته على المستوى الشخصي والاجتماعي حيث أن تشابك المصالح واحتكاك المجتمعات نتيجة لثورة المعلومات والاتصالات جعلت التسامح قيمة كادت أن تتدنر. (وفاء عبد الجواد ، 2014: 83)

ويرتبط التسامح بعدد من المتغيرات النفسية الإيجابية كالصحة النفسية والرفاهية النفسية والسعادة والهناء الذاتي والرضا عن الحياة كما أكدت نتائج دراسات كل من:

(Rijavec, jurce , Mi jocevi. (2010), Ahadi, & Narmani (2010) ، ويشرى

أحمد وفينيك حسن (2012) (2012) Alfonso, (2013), Zhu, (2014) ، وبدر الحربي (2014).

ومن هذا المنطلق كان الاهتمام بمتغير التسامح أمراً هاماً لرفع مستوى الصحة النفسية والجسمية للفرد وزيادة شعوره بالسعادة والهناء الشخصي.

فالهناء الشخصي أحد المفاهيم الأساسية في علم النفس الإيجابي، هذا العلم الذي يهتم بجوانب القوة عند الإنسان مثل السعادة والرضا والإيثار وغيرها من متغيرات تساعد الفرد على الاستمرار في الحياة ومواجهة ضغوطها بنجاح. (عماد مخيمر ، 2009: 276)

والهناء الشخصي هو اتحاد كل من الوجدان الإيجابي والرضا العام عن الحياة وغياب

الوجدان السلبي. (Snrder, shane lopez Jenifer. 2011: 119)

كما يرتبط الهناء الشخصي بعدد من المتغيرات النفسية الإيجابية مثل حب الحياة والتفأول

والإنجاز الأكاديمي والنزعة الروحية وتقدير الذات ، وهذا ما اتضح من نتائج دراسات كل من: أحمد عبد الخالق (2008) ، هاني محمد (2012) و Walker (2009), Huda, & Ruiz, (2012)

فمن خلال إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة وجدت قلة عدد الدراسات في البيئة العربية التي اهتمت بمتغير الهناء الشخصي ، مما أثار اهتمامها بهذا المتغير . ويحتل المعلم مكان الصدارة في العملية التعليمية ، فهو بمثابة حجر الزاوية في العملية التعليمية واحد أوار المعلم تعليم الطلاب القيم والاتجاهات والسلوكيات الإيجابية ، ولعل التسامح من أهم القيم والسلوكيات التي يجب أن يتحلى بها المعلم والتي تمكنه من التعامل بإيجابية مع طلابه واحترام وتقدير الفروق الفردية بينهم. كما أن الصحة النفسية للمعلم تعد أمراً بالغ الأهمية فكلما شعر المعلم بالرضا والمشاعر الإيجابية بقدر ما ينعكس على كفاءته وأداء دوره في العملية التعليمية بإيجابية وفعالية ، لذا كان الاهتمام بمتغير الهناء الشخصي للمعلم أمراً هاماً. ولذا اهتمت الباحثة بإجراء الدراسة الحالية على طلاب كلية التربية لأنهم معلمي الغد ويقع على عاتقهم تنشئة الأجيال وتطوير العملية التعليمية والنهوض بها وتطويرها ، وتأسيساً على ما سبق تهتم الدراسة الحالية بالكشف عن العلاقة بين التسامح والهناء الشخصي لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة حلوان .

**مشكلة الدراسة:**

يُعد التسامح من القيم والسلوكيات الاجتماعية الإيجابية التي تسهم في نجاح واستقرار العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والمجتمعات فالتسامح سلوكاً حضارياً على المستوى الشخصي والمحلي والدولي وقد دعت منظمة اليونسكو إلى نشر ثقافة التسامح وأكدت أن التسامح لا يعني التساهل بل هو الاحترام والتقدير المتنوع الغني في ثقافات هذا العالم والتسامح يعترف بحقوق الإنسان والحريات الأساسية للآخرين ، فالتسامح قادر على ضمان بقاء وحدة المجتمعات المختلفة في أنحاء العالم.. <http://www.unesco.org>

كما أن غياب التسامح يؤدي إلى تقشي الخصام والكراهية بين أفراد المجتمع وازدياد الفوضى والعنف بين الأفراد والجماعات وهذا كما اتضح من نتائج دراسة كل من:

Feld man (2004) wanger (2007).

وقد شهد المجتمع المصري سلسلة من التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتي انعكست على سلوكيات وقيم أفراد المجتمع في الآونة الأخيرة ، فأصبح التسامح بين الشباب قيمة وسلوك نادر في عصر تغلب عليه المادية والنفعية والرغبة في الحصول على الحقوق قبل القيام بالواجبات .

وقد لاحظت الباحثة من خلال عملها بالتدريس بكلية التربية جامعة حلوان انقسام الطلاب

## التسامح والهناء الشخصي في ضوء متغيري النوع والتخصص الدراسي

إلى مجموعات يشتركون في الأعمال والأبحاث وتربطهم الصداقة وحينما يحدث خلاف بينهم في الرأي فإنهم ينشقون والبعض يتسامح والبعض يبعد عن المجموعة ولا يحتمل أي اختلاف. ولذا قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة قوامها (150) طالب وطالبة في طلاب الفرقة الثالثة التسامح فلاحظت من خلال استجابات الطلاب أن حوالي 60% يتسامح و 40% من الطلاب يقابل أي إساءة برغبة في الابتعاد عن الآخرين والآخر يصبر على الانتقام في حالة حدوث أي خلاف.

لذا اهتمت الباحثة بإلقاء الضوء على متغير التسامح لأنه من السلوكيات الإيجابية التي يجب أن يتحلى بها المعلم وينقلها إلى طلابه.

كما لاحظت الباحثة أن متغير الهناء الشخصي لم يحظ باهتمام كاف من الباحثين في بيئتنا العربية بالرغم من أهميته للمعلم فبقدر ما ينعم المعلم بالهناء الشخصي بقدر ما يستطيع أن يؤدي دوره بكفاءة وفعالية.

وقد قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة قوامها (150) طالبة وطالبة عن الهناء الشخصي من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة حلوان ولاحظت أن ما يقرب عن 50% من الطلاب يحمل اتجاهاً موجباً تجاه الحياة ويرضى ، ان حوالي 50 % من الطلاب يرفض الحياة ويشعر بالإحباط وفقدان الهدف في الحياة وتسيطر عليه مشاعر الرفض والغضب.

مما أثار اهتمام الباحثة بدراسة متغير الهناء الشخصي وخاصة أن الهناء الشخصي من المتغيرات الحديثة نسبياً والتي ترتبط بالتفاؤل وحب الحياة وتقدير الذات والإنجاز الأكاديمي والصحة النفسية.

ومن خلال إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة - في حدود علمها - وجدت ندرة الدراسات العربية والأجنبية التي جمعت بين متغيري التسامح والهناء الشخصي.

### وتسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- 1- هل توجد علاقة بين التسامح والهناء الشخصي لدى طلاب كلية التربية ؟
- 2- هل توجد فروق بين الطلاب في التسامح تعزى للنوع؟
- 3- هل توجد فروق بين الطلاب في التسامح تعزى للتخصص (علمي/أدبي)؟
- 4- هل توجد فروق بين الطلاب في التسامح تعزى للتفاعل التثنائي بين النوع والتخصص؟
- 5- هل توجد فروق بين الطلاب في الهناء الشخصي تعزى للنوع؟
- 6- هل توجد فروق بين الطلاب في الهناء الشخصي تعزى للتخصص؟
- 7- هل توجد فروق بين الطلاب في الهناء الشخصي تعزى للتفاعل التثنائي بين النوع والتخصص؟

### أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية للكشف عن العلاقة بين التسامح والهناء الشخصي لدى عينة من طلاب كلية التربية ، والتعرف على الفروق بين الطلاب في كل من التسامح والهناء الشخصي تبعاً للنوع والتخصص والتفاعلات الثنائية بين النوع والتخصص.

### أهمية الدراسة:

#### أولاً: الأهمية النظرية:

- 1- يمثل التسامح أحد مظاهر الصحة النفسية حيث أن تبني الفرد إطاراً قيمياً وأخلاقياً يقيه من الوقوع في دائرة الأمراض النفسية .
- 2- يمثل الهناء الشخصي أحد الدعائم الأساسية للمعلم حيث بقدر ما ينعم المعلم بالهناء والرضا بقدر ما يزيد عطاؤه وقيامه بأدواره بكفاءة وفعالية.
- 3- من خلال إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة في - حدود علمها - وجدت قلة عدد الدراسات العربية و الأجنبية التى تناولت العلاقة بين متغيري التسامح و الهناء الشخصي لدى طلاب الجامعة.
- 4- يمثل طلاب كلية التربية أحد شرائح طلاب الجامعة ويقع على عاتقهم مسئولية تنشئة الأجيال وتطوير العملية التربوية والارتقاء بها لمسايرة ومواكبة التطورات والتغيرات في المجتمع.

#### ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- 1- تقديم أدوات لقياس العلاقة بين التسامح والهناء الشخصي مما يسهم في إثراء بيئة القياس النفسي.
- 2- تتضمن الدراسة بعض المقترحات التربوية التي قد تساعد الباحثين على إجراء دراسات ميدانية أخرى.

### حدود الدراسة:

#### تلتزم الدراسة بالحدود التالية:

- تطبيق أدوات الدراسة على عينة من طلاب كلية التربية جامعة حلوان من فرق دراسية مختلفة من شعب علمية وأدبية.

#### الحدود الزمانية :

- يتم التطبيق خلال الفصل الدراسي الأول لعام 2015/2016م.

الحدود المكانية : كلية التربية - جامعة حلوان

مصطلحات الدراسة:

أولاً: التسامح (Forgiveness):

وتعرف الباحثة التسامح بأنه هو "سلوك اجتماعي إيجابي يدفع الفرد للصفح وتقبل ما يصدر منه ومن الآخرين من أخطاء وقدرته على تقبل الاختلاف مع الآخرين والتصالح معهم عند الخلاف واحترام آرائهم ، فضلاً عن الأفكار والمشاعر الإيجابية التي تدفع الفرد في المواقف المختلفة لتقبل الفروق الفردية والعقائدية والثقافية بين الأفراد.

ويتكون التسامح من ثلاث أبعاد وهي:

- 1- التسامح مع النفس: "مجموعة المعارف والمشاعر الإيجابية التي تدفع الفرد للتصالح والصفح عن ذاته إذا أخطأ أو فشل في القيام بعمل ما".
- 2- التسامح مع الآخرين: "قدرة الفرد على تقبل الاختلاف والخلاف مع الآخرين سواء أفراد (أسرته - زملائه - جيرانه - أقاربه) مما يدفعه للتصالح والصفح عن ما يصدر منهم واحترام وتقدير آرائهم.
- 3- التسامح في المواقف: "قدرة الفرد على تقبل الفروق الفردية بين الأفراد والتباين الثقافي والعقائدي.

ويعرف التسامح إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس التسامح.

ثانياً: الهناء الشخصي (Subjective well-being):

تعرف الباحثة الهناء الشخصي بأنه "تمتع الفرد بحالة انفعالية إيجابية مستقرة نسبياً وغياب المشاعر السلبية وشعوره بالرضا عن حياته وتمتعه بالدفء الأسري وقناعته بظروف حياته".  
ويتكون الهناء الشخصي من ثلاث عوامل هي:

- 1- العامل الانفعالي: يتضمن مجموعة من الانفعالات الإيجابية كالتفاؤل والرضا والأمل والإقبال على الحياة ومجموعة من الانفعالات السلبية (كالغضب - فقدان الشعور بالأمل - سوء الحظ - الحزن).
- 2- الرضا عن الحياة: شعور الفرد بالرضا عن ذاته وعلاقاته الاجتماعية وقناعته بظروف حياته.
- 3- الدفء الأسري: مدى تمتع الفرد بعلاقات أسرية متعامة وشعوره بالرضا عن علاقاته

الأسرية فضلاً عن شعوره بالفناعة عن ظروف حياته الأسرية.

## الإطار النظري

### تعريف التسامح:

ترى الباحثة أن هناك عدة اتجاهات في تعريف التسامح:

#### 1- التسامح كسمة:

التسامح كسمة أصيلة لدى الفرد فهو يتسامح في أغلب المواقف وقد يرجع ذلك لظروف التنشئة الاجتماعية أو ارتباطه بالله عز وجل.

فيرى (Mulet , E, Hou bihenA laumonier , Gira'd:291, 1998) أن التسامح

الميل أو النزعة الطبيعية - للعفو عن الآخرين في كثير من التفاعلات الشخصية.

ويعرف شحاته زيان (2005:6) "التسامح أنه سمة من سمات الشخصية تتضمن اتجاهات

متحرراً نحو تحمل وقبول تنوعات الآخرين المختلفين والمتتففين مع إظهار الود والسماحة الحقيقية لهم ومع ما يظهره من سلوكيات وغفران إساءتهم".

#### 2- التسامح كمكون نفسي:

يعرف إبراهيم عيد (2000:81) " التسامح أنه مكون نفسي ومعرفي ويستدل عليه من

خلال إيمان الفرد بأن تعدد الآراء أمر مشروع وحق التباين الفكري والعقائدي جوهر في حياة الناس والحرية الشخصية مكفولة مادامت لا تتعارض مع قيم ومبادئ المجتمع والقانون.

وترى زينب شقير (2010:6) أن التسامح مكون معرفي وجداني سلوكي نحو الذات

والآخر والمواقف متمثلاً في مجموعة من المعارف والمعتقدات والمبادئ والمشاعر والسلوكيات التي تدفع صاحبها للتصالح مع ذاته والآخر وتجعله متصفاً بالتسامح في مواقف الحياة المختلفة.

وينظر وهمان السيد ووفاء عبد الجواد (2011:115) إلى أن التسامح مكون معرفي

سلوكي وجداني يتضح من خلال الانفتاح الذهني للخبرات والثقافات المختلفة واحترامها وحرية الرأي والتعبير واحترام الرأي الآخر والتباين العقائدي والثقافي والفروق الفردية بين الأفراد.

**التسامح كحالة:** فإن التسامح يرتبط بدرجة وشدة الإساءة التي حدثت للفرد ومدى أهمية

الموقف المساء بالنسبة له ومدى إمكانية استبدال الموقف الذي حدثت خلاله الإساءة إلى أي مدى يتم تعويض المساءلة.

(Nir, 2009:109 Wong, 2008: 765)

## التسامح والهناء الشخصي في ضوء متغيري النوع والتخصص الدراسي

ويرى (2010, M&Mijocevic, jurcec , RijAVEC) أن التسامح يمكن الأشخاص من تعديل السلوكيات السلبية واستعادة العلاقات بين الأشخاص وتكوين علاقات متناغمة مع من أساء لهم.

وتعرف الباحثة التسامح بأنه "سلوك اجتماعي إيجابي يدفع الفرد للصفح وتقبل ما يصدر منه ومن الآخرين من أخطاء و قدرته على تقبل الاختلاف مع الآخرين والتصالح معهم عند الخلاف واحترام آرائهم"

### تأثير التسامح على الشخصية:

يؤثر التسامح على شخصية الفرد ويجعله يتسم بالرضا عن ذاته وجدير بمحاسبة ذاته ومسيطرأ على نزعاته ومتحكماً في انفعالاته ومحتماً للضغوط والشدائد. ومقدراً آراء وتعارضات وجهات نظر الآخرين ويتسم بالسماحة والصفح وسعة الصدر ومراعياً لقيم العقيدة والأخلاق (زينب شقير ، 2010:6).

يرتبط التسامح بعوامل الشخصية الكبرى كالتناغم أو الطيبة وحرية العقل ومرونة التفكير وتفتح الذهن والانفتاح على الخبرة وسعة الأفق.

(Brooks, 2005:228, Wagner 2007:67)

ويتسم الشخص المتسامح بالتعاطف وتأييد الاتجاهات الاجتماعية المقبولة والسلوكيات المرغوبة. وهو أقل شعور بالقلق والاكتئاب والعدائية.

(Maguer , Ansaxon , Hamill , & panel, 1996)

وتؤكد نتائج دراسة (Peterson, J.A 2015: 8) أن التسامح يسهم في الشعور بالهناء الشخصي بمكوناته (الرضا عن الحياة ، الوجدان ، الإيجاب ، الوجدان السلبي).

كما أظهرت نتائج دراسة (Zhu, (2014:1205) أن الأفراد المتسامحين أكثر شعوراً بالرضا عن الحياة ولديهم حفاظ على المساندة الاجتماعية من الآخرين أكثر شعوراً بالانفعالات الموجبة (الوجدان الإيجابي) وينخفض لديهم الوجدان السلبي.

### الآثار الإيجابية للتسامح:

يرتبط التسامح بكل من الصحة النفسية والرفاهية النفسية والسعادة ويساعد الفرد على إصلاح علاقاته الاجتماعية وهذا ما أظهرته نتائج دراسات كل من بشرى أحمد وفينيك حسن (2012) (Rijavec , Jurcec & Mijocevic 2010:492, Fincham, 2000:20).



ويُعد التسامح من مظاهر المرونة النفسية حيث أن الفرد المتسامح يستطيع الصفع والعفو وتقبل أذار الآخرين والاعتذار عند الخطأ وتقبل الآخرين (مروة عويس ، 2015: 85). وترى الباحثة أن التسامح يعد من مظاهر الصحة النفسية حيث أنه يجعل الفرد راضياً عن ذاته وعلاقاته بالآخرين وقادراً على مواجهة المواقف بود وحزم ومتقبلاً للاختلاف مع الآخرين ومقدراً لأرائهم.

### ثانياً: الهناء الشخصي (Subjective Well-being):

#### تعريف الهناء الشخصي:

يرى دينر (1998:313) أن الهناء الشخصي يتكون من عدة أقسام وهي الرضا عن الحياة بصفة عامة والقناعة بمجال ما في الحياة كالعمل ، الزواج ... إلخ ، والوجدان الإيجابي (الانفعالات السارة والغياب النسبي للوجدان السلبي). يذكر أحمد عبد الخالق (2008: 122) أن الهناء الشخصي يتكون من الوجدان الإيجابي كالفرح والقناعة والزهو. والغياب النسبي للوجدان السلبي (يتضمن الغضب والحزن والخزي).

تعرف (Margarete 2006: 116) الهناء الشخصي باعتباره بناء يتكون من ثلاث

مكونات وهي:

- المكون المعرفي: الرضا عن الحياة وهو التقييم المعرفي لنوعية الحياة.
- تكرار الوجدان الإيجابي (Presence of Positive affect).
- الغياب النسبي للوجدان السلبي
- (Relative absence of negative affect).

ويظهر كل من (Diener, E. & Ryan (2010 : 393) إلى الهناء الشخصي باعتباره مفهوم واسع يتضمن خبرات الأفراد طبقاً لتقييمهم الذاتي لحياتهم وهذا التقييم قد يكون إيجابياً أو سلبياً ويشمل أحكامهم ومدى شعور بالرضا عن حياتهم واستجابتهم الانفعالية كالفرح والحزن تجاه أحداث الحياة والرضا عن العمل والعلاقات الاجتماعية.

ويرى هاني حسن (2015 : 119) أن الهناء الشخصي هو الحكم الذاتي الإيجابي للشخص تجاه حياته على ضوء ما يدركه من رضا عن حياته في مجالات الدين والتوافق وتقدير الذات والدراسة والصحة والعلاقات الاجتماعية والذي يؤدي إلى استمتاع الشخص

بحياته ومن ثم غلبة الوجدان الإيجابي وغياب الوجدان السلبي.

وتعرف الباحثة الهناء الشخصي بأنه "تمتع الفرد بحالة انفعالية ايجابية مستقرة نسبياً وغياب المشاعر السلبية وشعوره بالرضا عن حياته وتمتعه بالدفع الأسرى وقناعته بظروف حياته".

التوجهات النظرية المفسرة للهناء الشخصي:

### 1- النظريات الهادفة:

ترى أن الفرد يشعر بالسعادة والهناء الشخصي عندما يحقق هدف أو حاجة ما وأن الأفراد الذين يسعون لتحقيق الأهداف أكثر شعوراً بالسعادة من أقرانهم الذين لا يمتلكون هدفاً في حياتهم ويقترح أصحاب هذه النظريات أن هناك حاجات مكتسبة وأهدافاً يسعى الفرد لتحقيقها لكي يشعر بالسعادة والهناء الشخصي. (Diener, E. & Ryan, 2010: 394)

### 2- النظرية التنازلية:

أحد أنواع النظريات التنازلية (النظرية المعرفية) التي ترى أن الهناء الشخصي والرفاهية تتعلق بالانتباه والتفسير إذ أن الأفراد الأكثر شعوراً بالسعادة والهناء يركزون انتباههم على المثير الإيجابي ويفسرون الأحداث بإيجابية ويسترجعون الأحداث السابقة عن طريق ذاكرة إيجابية يمتلكون مستويات أعلى من الهناء الشخصي بسبب عمليات التفكير الوقائية (مرعي يونس ، 2011: 121).

خصائص الأفراد ذوي الهناء الشخصي:

من خلال إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة وجدت أنها اتفقت نتائجها أن الأفراد ذوي الهناء الشخصي يتصفون بعدة خصائص وهي:

- أكثر تفاؤلاً وإقبالاً على الحياة.
- يتسمون بحب الحياة والقدرة على الاستمتاع بها.
- يتمتعون بعلاقات اجتماعية إيجابية.
- لديهم تقدير ذات مرتفع مقارنة بأقرانهم العاديين.
- أكثر شعوراً بالرضا عن الحياة ولديهم قناعة ذاتية.
- يتسمون بمرونة التفكير وتفتح الذهن والانفتاح على الخبرة وسعة الأفق. (أحمد عبد الخالق ، 2008 : 124 ، هاني حسن (2015 : 122) (1998 : 320) Diener.

الدراسات السابقة:

وتنقسم إلى محورين وهما:

1- دراسات تناولت التسامح وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية.

2- دراسات تناولت الهناء الشخصي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية.

أولاً : دراسات تناولت التسامح وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية:

- دراسة شحاته محمد زيان (2005) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التسامح وبعض المتغيرات النفسية (التفهم والحالة المزاجية ومرتبات ودوافع التسامح ومؤشرات العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية ، وتكونت عينة الدراسة من (336) من طلاب الجامعة تراوحت أعمارهم بين (14 و 12 عاماً) وأظهرت نتائج هذه الدراسة وجود علاقة موجبة بين التسامح والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتفهم والحالة المزاجية السلبية والإيجابية وظروف ودوافع التسامح ، ووجود فروق بين الجنسين في التسامح المرحلة العمرية من (19-22) لصالح الذكور ، وفروق بين الجنسين في التحمل والقبول والطيبة لصالح الإناث. كما ارتبط التسامح بكل من التفهم والحالة المزاجية الإيجابية والانفتاح على الخبرة وبقطة الضمير والطيبة.

- دراسة (Rijavec , jurcec & Mijocevic, 2010) هدفت إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في العلاقة بين التسامح والسعادة / الاكتئاب ، وتكونت عينة الدراسة من (600) من طلاب الجامعة (300 ذكور ، 300 إناث) تراوحت أعمارهم بين (19-28) عاماً واستخدم الباحثون استبيانات لقياس التسامح والسعادة والاكتئاب. وأوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة بين التسامح والسعادة ، ووجود علاقة سالبة بين التسامح والاكتئاب وأن الانتقام وتفادي التحفيز يُعد أحد المنبئات الدالة على الاكتئاب عند الذكور ، كما أنه لا توجد فروق بين الجنسين في التسامح.

دراسة جاسم عيدي (2010) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التسامح الاجتماعي والذكاء الثقافي لدى طلبة جامعة صلاح الدين وتكونت عينة الدراسة من (400 طالب وطالب) بجامعة صلاح الدين ببغداد بواقع (200 ذكور ، 200 إناث) من (8 كليات في الاختصاص الإنساني) و (4 كليات في الاختصاص العلمي). واستخدم الباحث مقياس التسامح الاجتماعي إعداد الباحث ومقياس الذكاء الثقافي. وأظهرت نتائج الدراسة أن طلاب الجامعة يتمتعون بذكاء أخلاقي ، ولا توجد فروق بين الجنسين في التسامح تعزى للنوع والاختصاص (علمي - إنساني).

دراسة (Safazadeh , Esfaniai & Bayet, 2011) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التسامح وكل من الألفة والكمال والرضا الزوجي ، وتكونت عينة الدراسة من (200 طالب وطالبة) من الطلاب المتزوجين بجامعة آزاد الإسلامية بالأهوار ، واستخدم الباحثون مقياس التسامح الأسري

## التسامح والهناء الشخصي في ضوء متغيري النوع والتخصص الدراسي

ومقياس الكمال (APS) ومقياس الألفة والرضا الزوجي. وأظهرت نتائج هذه الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التسامح وكل من الكمال والألفة والرضا الزوجي.

دراسة بشرى إسماعيل وقينيك حسن (2012) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التسامح والسعادة لدى عينة من طلاب الجامعة في مصر والعراق ، والتعرف على الفروق بين الجنسين في التسامح والسعادة ، وتكونت عينة الدراسة من (385) طالب وطالبة من طلاب الجامعة بمصر والعراق (225) ذكور ، (155) إناث) حيث بلغت العينة المصرية (230) ، والعينة العراقية (150) وطبق عليهم مقياس هارتلاند للتسامح إعداد يامير وسنايدر وهوفمان (2005) تعريب وتقنين الباحثان واستبيان أكسفورد للسعادة إعداد هيلزو أرجايل (2002) ترجمة وتعريب الباحثان وأوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة بين التسامح والسعادة لدى طلاب الجامعة ووجود فروق بين طلاب الجامعة (العينة المصرية والعراقية) في السعادة لصالح العينة العراقية ، وعدم وجود فروق بين أفراد العينة في التسامح والسعادة تعزى لمتغير النوع ، وأن التسامح يتتباً بشكل دال إحصائياً بالسعادة لدى طلبة الجامعة المصريين والعراقيين ما عدا التسامح مع الذات.

دراسة (Alfonso, 2013): هدفت إلى الكشف عن تأثير التسامح والامتنان على الشعور بالرضا عن الحياة والهناء الشخصي لدى عينة من المراهقين الفلبينيين. وتكونت عينة الدراسة من (210) من الطلاب الفلبينيين المراهقين وطبق عليهم استبيانات عن الخصائص الديموجرافية وأبعاد التسامح وخاصة والامتنان والتسامح مع الذات ومقياس الهناء الشخصي.

وأظهرت نتائج الدراسة: أن والامتنان والتسامح مع الذات والمواقف يرتبط بكل من الرضا عن الحياة والهناء الشخصي ، فكلما كان الفرد أكثر تسامحاً بقدر ما ينعم بدرجة مرتفعة من الرضا والهناء الشخصي والرفاهية.

دراسة (Feiblmán, & Turner, 2014): هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أعراض اضطرابات الأكل والتسامح لدى عينة من طلاب الجامعة. وتكونت عينة الدراسة من (294) من طلاب الجامعة. وطبق عليهم مقياس الاتجاهات نحو الأكل إعداد (Garner, Olmsted) ومقياس هارتلاند للتسامح إعداد (Thompson). وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة سلبية بين أعراض اضطرابات الأكل والتسامح نحو الذات والآخرين لدى الطلاب ، كما أنه توجد فروق بين الجنسين في التسامح نحو الذات والآخرين لصالح الإناث. وأشارت نتائج الدراسة لانخفاض التسامح نحو الذات والآخرين لدى الطلاب ذوي أعراض اضطرابات الأكل.

دراسة (Zhu, H. (2014): هدفت الدراسة إلى تحديد دور التسامح في الشعور بالرضا عن الحياة والكشف عن دور المساندة الاجتماعية كعامل وسيط بين التسامح والرضا عن الحياة. وتكونت عينة الدراسة من (430) من طلاب الجامعة الصينيين واستخدم الباحث مقاييس للتقرير الذاتي عن التسامح والوجدان الإيجابي والسليبي والرضا عن الحياة. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة موجبة بين التسامح والرضا عن الحياة ، وأن التسامح يساهم في الحفاظ على المساندة الاجتماعية مع الآخرين ويقود الفرد للوجدان المتوازن والشعور بالرضا عن الحياة ، وأعدت نتائج الدراسة أن التسامح لدى الأفراد يؤدي لتكرار الوجدان الإيجابي وانخفاض الوجدان السلبي وزيادة الشعور بالرضا عن الحياة.

دراسة أمال دسوقي (2015) هدفت إلى الكشف عن الفروق بين طلاب الجامعة في التسامح والتعرف على المتغيرات المؤثرة على التسامح (تقدير الذات - التعاطف - الرضا عن الحياة - الشعور بالذنب والخزي) ، وتكونت عينة الدراسة من (413) من طلاب الدبلوم العام بكلية التربية جامعة عين شمس واستخدمت الباحثة مقياس التسامح مع الآخر: مقياس التسامح مع الذات، ، مقياس التعاطف، مقياس تقدير الذات، مقياس الشعور بالذنب، مقياس الرضا عن الحياة. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين الجنسين في التسامح مع الذات ، بينما توجد فروق دالة إحصائية في التسامح مع الآخر لصالح الذكور ، ووجود تأثير مباشر موجب لتقدير الذات والتعاطف على التسامح مع الذات والآخر وتأثير غير مباشر للشعور بالخزي على التسامح مع الذات والآخر وتأثير موجب للتسامح مع الآخر على الرضا عن الحياة.

أما دراسة (Yalcin, & Malkoc, (2015): هدفت إلى الكشف عن دور الأمل والتسامح كعوامل وسيطة في العلاقة بين معنى الحياة والهناء الشخصي. وتكونت عينة الدراسة من (482) من طلاب الجامعة التركية ، وطبق الباحثان استبيان معنى الحياة ومقياس الخبرات السلبية والإيجابية ومقياس الرضا عن الحياة ومقياس حالة الأمل ومقياس هارتلاند للتسامح. وأوضحت نتائج الدراسة أن الأمل والتسامح لهما دور وسيط في العلاقة بين معنى الحياة والهناء الشخصي ، كما يرتبط الشعور بالهناء الشخصي بمعنى الحياة ، كما أن معنى الحياة عامل يساعد على التنبؤ بالتسامح والهناء الشخصي ، وللتسامح تأثير متوسط على الهناء الشخصي بينما يمثل الأمل عامل له تأثير أكبر على الشعور بالهناء الشخصي.

كما قدم (Peterson, (2015): دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التسامح والهناء الشخصي كعوامل وسيطة كامن في التدين والنزعة الروحية. وتكونت عينة الدراسة من (134) من

## التسامح والهناء الشخصي في ضوء متغيري النوع والتخصص الدراسي

طلاب كلية الفنون الحرة (83% من الإناث و 75% قوقازيون). وطبق الباحث مقياس للتسامح ومقياس للهناء الشخصي وآخر للتدين والنزعة الروحية. وأوضحت نتائج الدراسة: أن التسامح نحو الذات والمواقف لها آثار دالة تسهم في الهناء الشخصي ، كما أن التسامح نحو الآخرين له آثار دالة على الوجدان الإيجابي ، وأن هناك تفاعلات دالة بين التسامح والتدين والنزعة الروحية والهناء الشخصي ، كما توجد علاقة موجبة بين التسامح والهناء الشخصي.

### ثانياً : دراسات تناولت متغير الهناء الشخصي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية :

أجرى ميلاني وآخرون (2007) Melanie , Robert , Cummins & Mark , stokes : دراسة هدفت إلى التعرف على الهناء الشخصي كبناء وجداني معرفي من خلال إجراء دراستين منفصلتين ، الدراسة الأولى تضمنت من (478 من المشاركين باستراليا تراوحت أعمارهم بين (18-72) عاماً وأكدت هذه الدراسة أن الهناء الشخصي بناء وجداني كما حددت أنواع الوجدان وهي (القناعة / السعادة / الإثارة) ، أما الدراسة الثانية فقد أجريت على عينة من (854) من المشاركين تراوحت أعمارهم بين (18-86) عاماً وأكدت نتائجها أن الهناء الشخصي بناء معرفي من سبع نظم والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتم المقارنة بين النماذج المعرفية والوجدانية للهناء الشخصي بنموذج الشخصية وأوضحت النتائج أن 90% من تباين النموذج الوجداني المعرفي للهناء الشخصي ، كما توجد علاقة بين الهناء الشخصي والنموذج الوجداني.

دراسة أحمد عبد الخالق وغادة عيد (2008): هدفت إلى تحديد مدى استقلالية حب الحياة أو ارتباطه بمتغيرات الهناء الشخصي أو الحياة الطبيعية (التفاؤل / الأمل / الرضا عن الحياة) وتكونت عينة الدراسة من (542) طالباً وطالبة من جامعتي الكويت وبيروت العربية في لبنان ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين متوسطات الطلاب على المقاييس كان التفاؤل أعلاها ويليه حب الحياة والأمل وأدناه الرضا عن الحياة وأسفرت نتائج التحليل العاملي عن استخراج عامل (الهناء الشخصي والصحة النفسية).

دراسة هاني حسن محمد (2012): هدفت الكشف عن العلاقة بين متغيرات الشخصية (التفاؤل - التشاؤم ووجهة الضبط) ومتغير الهناء الشخصي والكشف عن الفروق بين الصم والمكفوفين والعاديين في متغيرات (الهناء الشخصي والتفاؤل والتشاؤم ووجهة الضبط. وتكونت عينة الدراسة من (120) من الطلاب (40) من المكفوفين ، (40) من الطلاب العاديين ، (41) من الطلاب الصم وتراوحت أعمارهم بين (14-18) سنة وطبق الباحث اختبار الهناء الشخصي من إعداد الباحث، ومقياس وجهة

الضبط إعداد رازس وتعريب عبد السلام الشيخ 1995 ، والقائمة العربية للتفاوض والتشاؤم إعداد أحمد عبد الخالق (1996).

وأوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين متغير التفاوض والهناء الشخصي لدى عينة الدراسة (الصم والمكفوفين والعاديين) ، بينما توجد علاقة سالبة بين التفاوض ووجهة الضبط الخارجية والهناء الشخصي لدى عينة الدراسة ، وتوجد فروق بين العاديين وعينتي الصم والمكفوفين في الهناء الشخصي والتفاوض في اتجاه عينة العاديين ، وتوجد فروق بين عينة المكفوفين والصم في الهناء الشخصي والتفاوض في اتجاه عينة المكفوفين ، كما توجد فروق بين عينة العاديين وعينتي الصم والمكفوفين في التفاوض ووجهة الضبط الخارجية في اتجاه عينة الصم والمكفوفين ، توجد فروق دالة إحصائياً بين ذوي الضبط الداخلي وذوي الضبط الخارجي في التفاوض والفروق في اتجاه ذوي الضبط الخارجي لدى عينتي (المكفوفين / العاديين) فقط.

قدمت (Huda, & Ruiz, (2012): دراسة هدفت التعرف على العلاقة بين الهناء الشخصي بمكوناته الثلاث (الوجدان الإيجابي والسلبي والرضا عن الحياة) وكلا من التفاوض وتقدير الذات والإنجاز الأكاديمي وتكونت عينة الدراسة من (1401) من طلاب الجامعة اللبنانية متعددي اللغات. وأسفرت نتائج الدراسة عن: أن التفاوض وتقدير الذات يرتبط موجباً بالرضا عن الحياة والوجدان الإيجابي ويرتبط سلباً بالوجدان السلبي ، كما يعتبر التفاوض وتقدير الذات ومكونات الهناء الشخصي تنبئ بالإنجاز الأكاديمي.

اما دراسة (Mari Armezzani & Padune (2012):

هدفت إلى تحديد أساليب الهناء الشخصي (الأسلوب القائم على الرضا - الأسلوب المتناغم - الأسلوب المادي - الحيوي) وذلك على عينة قوامها (300) تراوحت أعمارهم بين (11-21)

واستخدم الباحثان الشكل الهرمي لاندفيلد Landfields Pxrmaid Procedure. وأوضحت نتائج الدراسة أن: 18% من أفراد العينة يستخدمون الأسلوب المادي الذي يربط الشعور بالهناء الشخصي بالرفاهية الاقتصادية و10% يستخدمون أسلوب الرضا ويرون أن النجاح في العمل يرتبط بالرضا ويؤدي للإنجاز والمكانة الاجتماعية ويمثل الأسلوب المتناغم 2% فقط كما يمثل النمط الحيوي 6% يرون أن الهناء الشخصي يرتبط بمعاني الثقافة التي ينتمون إليها.

أما دراسة (Qingguo, Mike , Bob , Yubo & Yuwen (2013):

## التسامح والهناء الشخصي في ضوء متغيري النوع والتخصص الدراسي

هدفت إلى الكشف عن تأثير العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على الرضا عن العمل والهناء الشخصي ودور الرضا عن العمل كوسيط على العوامل الخمس الكبرى وتكونت عينة الدراسة من (818) موظف حضري من (5) مدن صينية). وأظهرت نتائج الدراسة أن الانبساط له تأثير على الرضا عن العمل ، وأن الانبساط واليقظة والعصابية عوامل تؤثر على الهناء الشخصي ، ويُعد الانبساط منبئاً قوياً للرضا عن العمل والهناء الشخصي.

دراسة بدر الحربي (2014):هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التسامح والهناء الذاتي (الهناء الانفعالي - الاجتماعي - النفسي - الشخصي) ، وتكونت عينة الدراسة من (706) من الجنسين من مرابعي المراكز الصحية التابعة لمنطقة حائل. وطبق الباحث مقياس التسامح لهيرتلند Heartland Forgiveness scale ومقياس الهناء الشخصي/الذاتي إعداد (2006) Corey Keyes وترجمة وتعريب سلامة يونس ، (2009). وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة موجبة بين التسامح والهناء الشخصي ووجود فروق حالة إحصائياً في التسامح والهناء الشخصي طبقاً للفئة العمرية. **تعقيب عام على الدراسات السابقة:**

1- اتضح من دراسات المحور الأول أن متغير التسامح يرتبط بعدد من المتغيرات النفسية الموجبة ، كالعوامل الخمس الكبرى للشخصية والتدين ، والسعادة والألفة والرضا عن الحياة والامتنان والهناء الشخصي.

كما اتضح من نتائج دراسات:

شحاته زيان (2005) Safazadeh , Esfanial (2005), Rijavec , jurcec& Mijocevic,(2010), & Bayet. (2011),

وبشرى إسماعيل وفينيك حسن (2012) Alfonso., (2013), Feibelman, & Tarner, (2012), (2013), Zhu. (2014) , Peterson., (2015).

2- لاحظت الباحثة عدم اتفاق نتائج الدراسات في الفروق بين الجنسين في التسامح ولاحظت ندرة الدراسات التي تناولت تأثير التخصص على متغير التسامح.

3- لاحظت الباحثة في حدود اطلاعها ندرة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت تأثير التخصص على متغير الهناء الشخصي.

**فروض الدراسة:**

1- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب الكلية على مقياس التسامح ودرجاتهم الكلية على مقياس الهناء الشخصي.

=(382)؛ الدجلة المصرية للدراسات النفسية - العدد 92 المجلد السادس والعشرون - يولية 2016



- 2- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب (الذكور / الإناث) على مقياس التسامح.
- 3- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب الكلية على مقياس التسامح تعزى للتخصص (علمي - أدبي).
- 4- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعات على مقياس التسامح تعزى للتفاعل الثنائي بين النوع والتخصص.
- 5- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب (الذكور/الإناث) على مقياس الهناء الشخصي.
- 6- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب الكلية على مقياس الهناء الشخصي تعزى للتخصص.
- 7- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعات على مقياس الهناء الشخصي تعزى للتفاعل الثنائي بين النوع والتخصص.

#### إجراءات الدراسة:

#### المنهج:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي للتحقق من العلاقة بين متغيري التسامح والهناء الشخصي ، لملائمة هذا المنهج لطبيعة الدراسة الحالية.

#### عينة الدراسة: انقسمت عينة الدراسة إلى:

- 1- عينة التقنين للتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:  
قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة الحالية على عينة تكونت من (200) طالب وطالبة من طلاب الفرقتين الثانية والثالثة بكلية التربية في العام الدراسي (2015-2016) خلال الفصل الدراسي الأول بواقع ذكور (80) وإناث (120) وتراوح أعمارهم بين (17-21 عاماً).
- 2- العينة الأساسية: تكونت من (782) طالب وطالبة من فرق دراسية مختلفة من الفرقة الأولى وحتى الرابعة من شعب أدبية (علم نفس - تاريخ - جغرافيا - تربية خاصة) ومن شعب علمية (فيزياء - كيمياء - رياضيات عام - رياضة E - فيزياء E - رياضيات اساسي) وتم التطبيق على الطلاب المقيدون بالعام الدراسي (2015-2016) خلال الفصل الدراسي الأول بواقع ذكور (175) وإناث (607).

#### جدول (1) يوضح توزيع طلاب العينة الأساسية طبقاً للنوع

#### والتخصص الدراسي (علمي - أدبي)

التخصص	ذكور	إناث	المجموع
علمي	68	239	307
أدبي	107	368	475

كلي	175	607	782
-----	-----	-----	-----

### الأساليب الإحصائية

تستخدم الباحثة لإجراء الدراسة الحالية الأساليب التالية:

- معامل الارتباط البسيط.
- التحليل العاملي.
- تحليل التباين الثنائي.

### أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة لإجراء الدراسة الحالية:

- مقياس التسامح - إعداد الباحثة.
- مقياس الهناء الشخصي إعداد الباحثة.
- خطوات إعداد مقياس التسامح:

قامت الباحثة بالإطلاع على التراث السيكولوجي والدراسات السابقة المرتبطة بالتسامح

وعدد من المقاييس النفسية ومنها:

مقياس التسامح إعداد أشرف عبد الوهاب (2004) ومقياس التسامح إعداد شحاته زيان

(2005) ، ، وقائمة التسامح (Mallet et al, 2009) ومقياس التسامح إعداد زينب شقير (2010)

ومقياس التسامح إعداد وهمان همام ، وفاء عبد الجواد (2010) ومقياس هارتلاند للتسامح.

عُرض المقياس في صورته الأولية ملحق (1) على عشر محكمين من خبراء الصحة

النفسية والقياس النفسي ملحق (3) وتكون المقياس في صورته المبدئية من (27) موقف موزعة على

ثلاث أبعاد هي (التسامح مع النفس - التسامح مع الآخرين - التسامح في المواقف).

وارتضت الباحثة نسبة اتفاق 80% فأكثر وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم حذف بعض

المواقف وتعديل صياغة بعض المواقف. قامت الباحثة بإعداد الصورة النهائية للمقياس بعد العرض

على المحكمين وتكونت من (23) موقفا كل موقف مصحوب بثلاث بدائل (يعبر البديل عن التسامح

/ أو التردد في التسامح / أو رفض التسامح) وقامت الباحثة بإعداد مفتاح تصحيح التسامح ملحق

(4) وورقة إجابة البدائل الاختيار حتى يتمكن الطلاب من تسجيل استجاباتهم ملحق (5).

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: الصدق:

أ- صدق المحتوى: عُرض المقياس في صورته الأولى على عشر من المتخصصين في مجال الصحة النفسية والقياس النفسي لإبداء الرأي حول مدى ارتباط المواقف لما وضعت لقياسه وانتمائها للبعد الذي تدرج ضمنه واقتراح التعديل بما يروونه مناسباً وذلك في ضوء التعريف الإجرائي للبعد وفقاً لبدائل متدرجة (تتنمي / لا تتنمي / العبارات المقترحة) وأسفر هذا الإجراء عن حذف بعض المواقف وتعديل صياغة بعض المواقف واستبقت الباحثة العبارات التي اتفق عليها السادة المحكمون بنسبة 80% فأكثر.

ب- صدق الاتساق الداخلي: قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين كل مفردة والبعد الأول (التسامح مع النفس) ومعامل الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس كما يظهر في جدول (2) ، (3) ، (4).

جدول (2)

معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس وبين المفردات والدرجة الكلية للبعد (التسامح مع النفس)

مستوى الدلالة	معامل الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بين المفردات و الدرجة الكلية للمقياس	المفردة
0.01	0.54	0.38	1
	0.64	0.38	2
	0.63	0.36	7
	0.54	0.48	10
	0.43	0.45	13

تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.36) و (0.64) وهي قيم دالة عند مستوى 0.01.

جدول (3)

يوضح قيم معامل الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس وبين المفردات والدرجة الكلية للبعد الثاني (التسامح مع الآخرين)

مستوى الدلالة	قيم معامل الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للبعد	قيم معامل الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس	المفردة
0.01	0.45	0.36	2
	0.52	0.32	5
	0.38	0.39	8
	0.49	0.41	11
	0.43	0.41	14
	0.54	0.51	16
	0.46	0.49	18
	0.41	0.48	20
	0.31	0.33	22

وتراوحت قيم معامل الارتباط بين (0.32) و (0.54) وهي قيم دالة عند مستوى 0.01.

جدول (4)

يوضح قيم معامل الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس وبين المفردات والدرجة الكلية للبعد الثالث (التسامح مع المواقف)

المفردة	قيم معامل الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس	قيم معامل الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للبعد	مستوى الدلالة
3	0.46	0.45	0.01
6	0.41	0.32	
9	0.33	0.31	
12	0.43	0.44	
15	0.46	0.47	
17	0.31	0.30	
19	0.46	0.53	
21	0.35	0.33	
23	0.44	0.58	

تراوحت قيم معامل الارتباط بين (0.30 و 0.58) وهم قيم دالة عند مستوى 0.01.

ثانياً: ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام أكثر من طريقة لتقدير الثبات كما يتضح

بجدول (5).

#### جدول (5)

يوضح طرق تقدير ثبات مقياس التسامح

البعد	التجزئة النصفية	معامل جوتمان	معامل ألفا/كرونباخ
الأول	0.74	0.73	0.75
الثاني	0.78	0.77	0.80
الثالث	0.82	0.81	0.83
المقياس ككل	0.84	0.84	0.85

يتضح من خلال جدول (5) أن قيم معامل ثبات الاختبار تراوحت بين (0.84 و 0.85)

مما يشير لمتعة الاختبار بدرجة مقبولة من الثبات.

وصف المقياس في صورته النهائية:

## التسامح والهناء الشخصي في ضوء متغيري النوع والتخصص الدراسي

يتكون المقياس من (23) موقفاً مصحوبة بثلاث بدائل للاختيار وتهدف إلى قياس مدى تمتع الفرد بالتسامح تجاه نفسه والآخرين من خلال ما يواجهه من مواقف الحياة المختلفة. موزعة على ثلاث أبعاد هي التسامح مع النفس (5) مواقف والتسامح مع الآخرين (9) مواقف والتسامح في المواقف (9) مواقف. ويتم تصحيح المقياس وفقاً لمفتاح التصحيح ملحق (4) وتتراوح الدرجة على المقياس بين (23 – 69) وتدل الدرجة المرتفعة على المقياس على تمتع الفرد بالتسامح.

ثانياً: مقياس الهناء الشخصي إعداد الباحثة:

- خطوات إعداد مقياس الهناء الشخصي: قامت الباحثة بالإطلاع على التراث السيكلوجي والدراسات السابقة المرتبطة بالهناء الشخصي وعدد من المقاييس النفسية منها مقياس الرضا عن الحياة إعداد دينر (Diener, E. (1984) ومقياس الهناء النفسي إعداد عفاف أحمد (2008) ومقياس الرضا عن الحياة إعداد الباحثة (2011) ومقياس الشخص إعداد هاني حسن (2015). عُرض المقياس في صورته الأولى ملحق (6) على عشرة من خبراء الصحة النفسية والقياس النفسي وتكون المقياس في صورته المبدئية من (43) مفردة موزعة على ثلاث أبعاد البعد الانفعالي والبعد المعرفي والبعد الاجتماعي وارتضت الباحثة نسبة اتفاق 80% فأكثر وفي ضوء آراء المحكمين تم حذف بعض المفردات وإعادة صياغة بعض المفردات.

قامت الباحثة بإعداد صورة للمقياس بعد العرض على المحكمين وتكون المقياس من (41) مفردة موزعة على ثلاث أبعاد وقامت الباحثة بإعداد مفتاح تصحيح للمقياس (ملحق 7) وورقة إجابة (ملحق 8) حتى يتمكن الطلاب من تسجيل استجاباتهم على المقياس ، كما وضعت الباحثة صورة للمقياس بعد التحليل العاملي.

### الخصائص السيكومترية

أولاً: صدق المقياس:

أ- صدق المحتوى: قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولى على عشر من المحكمين من خبراء الصحة النفسية والقياس النفسي لإبداء الرأي حول مدى ارتباط المفردات لما وضعت لقياسه وانتمائها للبعد الذي تندرج ضمنه واقتراح ما يروونه من تعديل وذلك في ضوء التعريف الإجرائي للبعد وفقاً للبدائل المتدرجة (تنتمي / لا تنتمي / عبارات مقترحة) وأسفر هذا الإجراء عن حذف عبارتين وإعادة صياغة بعض العبارات واستبقت الباحثة العبارات التي اتفق عليها السادة المحكمون بنسبة 80% فأكثر.

ب- صدق التحليل العاملي: تم إجراء التحليل العاملي باستخدام البرنامج الإحصائي (Spss) وتم استخدام محك كايزر في تقدير العامل المستخلص ثم استخدمت الباحثة طريقة الفاريماكس في

التدوير المتعامد للوصول إلى أفضل صورة يمكن تفسير العوامل وفقاً لها وتم حذف المفردات (12) ، (14 ، 40) نظراً لعدم ارتباطها بالدرجة الكلية ، وبلغت عدد مفردات المقياس (38) مفردات موزعة على ثلاث عوامل وهي العامل الانفعالي والرضا عن الحياة والدفء الأسري.

جدول (6) العوامل التي تم الحصول عليها بعد تدوير المفردات تدويراً متعامداً بطريقة الفاريماكس (الجزور الكامنة ونسبة التباين)

العامل المستخرج	الجزر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين التراكمية
الأول	4.90	11.94	11.94
الثاني	4.35	10.60	22.54
الثالث	3.30	8.05	30.59

العامل الأول: ويتكون هذا العامل من (13) مفردة وتراوحت قيم تشبعاتها بين (0.35) و (0.71) وفيما يلي جدول (7) يوضح تشبع بنود العامل الأول.

جدول (7) يوضح معاملات تشبع بنود العامل الأول

المفردة	معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع
1	0.52	12	0.50
4	0.54	14	0.57
5	0.58	17	0.47
7	0.71	20	0.57
11	0.51	24	0.35
35	0.46	38	0.43
37	0.55		

تراوحت قيم معامل التشبع بين (0.35 و 0.71).

وتعكس بنود هذا العامل مدى شعور الفرد بمجموعة من الانفعالات الإيجابية كالتقاول والرضا والأمل والإقبال على الحياة والرغبة في الكفاح من أجلها وتتطوي بنود هذا العامل على مجموعة من الانفعالات السلبية (كالغضب وفقدان الشعور بالأمل في الحياة وسوء الحظ ولذا أطلقت الباحثة على هذا العامل تسمية (العامل الانفعالي).

العامل الثاني: ويتكون هذا العامل من (16) مفردة وتراوحت قيم معاملات تشبعاتها بين (0.30) و (0.53) وهي قيم دالة عند مستوى 0.01.

وجداول (8) يوضح معاملات تشبع بنود العامل الثاني

المفردة	معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع
2	0.30	27	0.36
6	0.34	28	0.53
13	0.41	29	0.51
19	0.46	30	0.43
21	0.31	31	0.51
23	0.48	32	0.48
25	0.53	33	0.52
26	0.47	36	0.41

وتعكس بنود هذا العامل مدى شعور الفرد بالرضا عن ذاته وعلاقاته الاجتماعي (بأصدقائه وأقاربه) مدى شعوره بالرضا والقناعة عن ظروفه الاجتماعية والاقتصادية ويمكن تسمية هذا العامل الرضا عن الحياة.

العامل الثالث: ويتكون من (9) مفردات وتراوح قيم تشبعاتها بين (0.30) و (0.63) كما يتضح من جدول (9) يوضح قيم تشبعات بنود العامل الثالث.

جدول (9) قيم تشبعات بنود العامل الثالث

المفردة	معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع
3	0.61	16	0.50
8	0.48	18	0.30
9	0.51	22	0.63
10	0.48	34	0.42
15	0.48		

وتعكس بنود هذا العامل شعور الفرد بالدفء والأسري وتفاعله الإيجابي مع أفراد أسرته ومدى شعور بالرضا عن علاقاته الأسرية ومدى قناعته بظروف حياته ويمكن تسمية هذا العامل الدفء الأسري.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحسابي معامل الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية لعوامل مقياس الهناء الشخصي كما يتضح بجدول (10) و (11) و (12).



جدول (10) معامل الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للعامل الأول

معامل الارتباط بالدرجة الكلية	المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	المفردة
0.43	20	0.41	1
0.33	24	0.43	4
0.39	35	0.59	5
0.52	37	0.52	7
0.59	38	0.53	11
		0.38	12
		0.46	14
		0.48	17
<b>0.01</b>			مستوى الدلالة

يتضح من جدول (10) أن قيم معامل الارتباط تراوحت بين 0.33 و 0.59 وهي قيم دالة عند مستوى 0.01.

جدول (11) قيم معاملات الارتباط بين مفردات العامل الثاني والدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط بالدرجة الكلية	المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	المفردة
0.51	26	0.35	2
0.45	27	0.47	6
0.52	28	0.48	13
0.46	29	0.47	19
0.30	30	0.49	21
0.48	31	0.43	23
0.46	32	0.41	25
0.52	36	0.40	33
<b>0.01</b>			مستوى الدلالة

يتضح من خلال جدول (11) أن قيم معامل الارتباط تراوحت بين 0.30 و 0.52 وهي قيم دالة عند مستوى 0.01.

جدول (12) يوضح معاملات ارتباط مفردات العامل الثالث بالدرجة الكلية للمقياس

التسامح والهناء الشخصي في ضوء متغيري النوع والتخصص الدراسي

المفردة	قيم معامل الارتباط بالدرجة الكلية	المفردة	قيم معامل الارتباط بالدرجة الكلية
3	0.67	18	0.49
8	0.44	22	0.68
9	0.57	34	0.59
10	0.48		
15	0.47		
16	0.55		
مستوى الدلالة	0.01		

يتضح من خلال جدول (12) أن قيم معامل الارتباط تراوحت بين 0.44 و 0.68 وهي قيم دالة عند مستوى 0.01.

ثانياً: ثبات المقياس:

قامت الباحثة باستخدام عدة طرق لتقدير ثبات مقياس الهناء الشخصي كما يتضح بجدول

(13).

جدول (13) طرق تقدير ثبات مقياس الهناء الشخصي

العامل	معامل التجزئة النصفية سيرمان-براون	معامل جوتمان	معامل ألفا/كرونباخ
الأول	0.81	0.81	0.80
الثاني	0.84	0.84	0.81
الثالث	0.75	0.73	0.71
المقياس ككل	0.91	0.90	0.90

يتضح من خلال جدول (13) أن معامل الثبات المقياس تراوح بين 0.90 و 0.91 وهي قيم ثبات مرتفعة مما يشير لثبات المقياس.

وصف المقياس في صورته النهائية: يتكون المقياس من (38) مفردة تهدف إلى قياس مدى شعور الفرد بالهناء الشخصي وموزعة على ثلاث عوامل هي: العامل الانفعالي ، الرضا عن الحياة والدفع الأسري ويتكون المقياس من (21) مفردة موجبة و(17) مفردة سالبة ويتم التصحيح وفقاً لتدرج (3 ، 2 ، 1) للمفردة الموجبة و (1 ، 2 ، 3) للمفردة السالبة وتتراوح الدرجة الكلية على المقياس بين (38 ،

114) وتدل الدرجة المرتفعة على المقياس مدى تمتع الفرد بدرجة عالية من الشعور بالهناء الشخصي ملحق (8).

عاشراً: نتائج الدراسة ومناقشتها:

الفرض الأول: ينص على أنه:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الطلاب الكلية على مقياس التسامح ودرجاتهم الكلية على مقياس الهناء الشخصي.

وللتحقق من صحة الفرض الأول قامت الباحثة: بحساب معامل الارتباط الخطي البسيط بين درجات الطلاب الكلية على مقياس التسامح ودرجاتهم الكلية على مقياس الهناء الشخصي وبلغت قيمة معامل الارتباط  $0.384^{**}$  وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى  $0.01$  كما تراوحت قيمة معامل الارتباط بين أبعاد التسامح والهناء الشخصي هي بين  $0.28 - 0.36$  وهي قيم دالة عند مستوى  $0.01$  مما يشير إلى تحقق صحة الفرض الأول.

تفسير نتائج الفرض الأول:

اتضح من نتائج الفرض الأول وجود علاقة موجبة بين درجات الطلاب الكلية على مقياس التسامح ودرجاتهم الكلية على مقياس الهناء الشخصي تبدو هذه العلاقة منطقية حيث أن الأفراد المتسامحين أكثر شعوراً بالرضا عن الحياة ويتمتعون بالسعادة والرفاهية النفسية والصحة النفسية.

وتتسق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة بدر الحربي (2014) و Peterson, (2015) و Zhu, (2014).

وتؤكد كل من شيماء باشا ورشا عبد الستار (2015) أن الأفراد المتسامحين يتمتعون بالرفاهية والصحة النفسية والبدنية بصورة أفضل من غيرهم.

كما أظهرت نتائج دراسة ريحافك وآخرون (2010) Rijavec , jurcec & Mijocevic أن هناك علاقة موجبة بين التسامح والرفاهية النفسية.

كما أبرزت نتائج دراسة باترسون (2015) Peterson, أن التسامح يُسهم في الشعور بالهناء الشخصي بمكوناته (الرضا عن الحياة ، الوجدان الإيجابي ، الوجدان السلبي).

أيضاً أوضحت نتائج دراسة (Zhu, 2014) أن الأفراد المتسامحين أكثر شعوراً بالرضا عن الحياة ولديهم حفاظ على المساندة الاجتماعية من الآخرين وأنهم أكثر تمتعاً بالوجدان الإيجابي (الانفعالات الموجبة) وينخفض لديهم الوجدان السلبي.

## التسامح والهناء الشخصي في ضوء متغيري النوع والتخصص الدراسي

فالتسامح يرتبط بالسعادة والرضا عن الحياة وهذا ما أسفرت نتائج دراسات بشرى أحمد وفينيك حسن (2012) (2010) و Ahadi, B. & Narmani (2013), Alfonso, (2010).

**نتائج الفروض من الثاني وحتى الرابع والتي تنص على:**

2- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب الكلية على مقياس التسامح تعزى للنوع (ذكور/إناث).

3- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب الكلية على مقياس التسامح تعزى للتخصص (علمي/أدبي).

4- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموع الأربعة على مقياس التسامح تعزى للتفاعل الثنائي بين النوع والتخصص وللتحقق من صحة الفروض قامت الباحثة بإجراء تحليل تباين ثنائي (2×2) كما يتضح من جدول (14 ، 15).

**جدول (14) يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية والتخصصات العلمية والأدبية للطلاب حيث ن**

782 =

المجموعة	ن	م	ع
ذكور علمي	68	56.97	5.20
ذكور أدبي	107	58.84	5.62
كلي ذكور	175	58.11	5.53
إناث علمي	239	57.63	5.85
إناث أدبي	368	58.47	5.12
كلي إناث	607	58.14	5.43
كلي علمي	307	57.48	5.71
كلي أدبي	475	58.56	5.24
العينة ككل	782	58.14	5.45

يتضح من جدول (14)

- 1- لا توجد فروق بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس التسامح تعزى للنوع
- 2- توجد فروق بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس التسامح تعزى للتخصص

**جدول (15) تحليل التباين الثنائي 2×2**

مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة

النوع	2.74	1	2.74	0.93	غير دال
التخصص	238.75	1	238.75	8.09	0.01
النوع×التخصص	33.78	1	33.78	1.146	غير دال
الخطأ	22933.878	ن778			
كلي	23183.632	ن781		29.47	

ف الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجات الحرية (1 ، ن = 778) = 3.85 ف الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 = 6.66

يتضح من جدول (15) :

- لا توجد فروق بين متوسطات درجات الطلاب في التسامح تعزى للنوع ( ذكور - إناث )
- توجد فروق بين متوسطات درجات الطلاب في التسامح تعزى للتخصص لصالح التخصصات الأدبية عند مستوى 0.01
- لا توجد فروق بين متوسطات درجات الطلاب في التسامح تعزى للتفاعل الثنائي بين النوع والتخصص الدراسي .

#### تفسير نتائج الفروض من الثاني إلى الرابع:

اتضح من خلال تحليل التباين أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات الطلاب الكلية على مقياس التسامح تبعاً للنوع مما يدل على تحقق صحة الفرض الثاني. وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة شحاته زيان (2005) وربما يعزى ذلك الاختلاف لاختلاف المقياس المستخدم وطبيعة العينة حيث طبقت الدراسة على طلاب المرحلة الثانوية والجامعية.

ومع نتائج دراسة (Feibelman, & Turner, 2011). وربما يعزى الاختلاف لاختلاف البيئة الأجنبية من حيث خصائصها عن بيئة الدراسة الحالية.

- وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة جاسم عبيدي (2010) ، وبشرى أحمد وفينيك حسن (2012) ، و (Rijavec , jurcec & Mijocevic 2010) ، ودراسة آمال دسوقي (2015) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات عدم وجود فروق بين الجنسين في التسامح مما يتسق مع نتيجة الدراسة الحالية.

فجميع الأديان السماوية حثت على التسامح ونشره بين الأفراد بغض النظر عن نوعهم ذكر أو أنثى.

كما أن عمليات التنشئة الاجتماعية في الأسرة تبث لدى الأبناء روح التسامح وتغرس

## التسامح والهناء الشخصي في ضوء متغيري النوع والتخصص الدراسي

- التسامح عند الأبناء سواء الذكور أو الإناث مما يفسر نتيجة الدراسة الراهنة.
- كما أسفر تحليل التباين على وجود فروق بين درجات الطلاب الكلية في التسامح تبعاً للتخصص مما يؤكد عدم تحقق صحة الفرض الثالث فكانت الفروق لصالح التخصص الأدبي.
- وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة جاسم عيدي (2010) حيث أظهرت عدم وجود فروق بين الطلاب في التخصص (العلمي لصالح التخصص الأدبي الإنساني).
- وترجع الباحثة ظهور فروق بين التخصصات في التسامح ربما يعزى ذلك إلى:
- أن طلاب التخصص الأدبي يدرسون العديد من المقررات الثقافية والتي ترسخ لديهم كثير من القيم كالتسامح ، أما طلاب التخصص العلمي منهم يدرسون مقررات علمية تجعلهم يفكرون بشكل عملي ولا يهتمون بالمقررات الثقافية كطلاب التخصصات الأدبي.
- وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود فروق بين الطلاب من التسامح تعزى للتفاعل الثنائي بين النوع والتخصص مما يؤكد تحقق صحة الفرض الرابع وفي حدود علم الباحثة - لا يوجد دراسات تؤيد أو تحض صحة الفرض الرابع.
- نتائج الفروض من الخامس إلى السابع: والتي تنص على:**
- 5- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب الكلية على مقياس الهناء الشخصي تعزى للنوع.
- 6- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب الكلية على مقياس الهناء الشخصي تعزى للتخصص (علمي/أدبي).
- 7- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعات الأربع على مقياس الهناء الشخصي تعزى للتفاعل الثنائي بين النوع والتخصص.
- للتحقق من صحة الفروض (5،6،7) قامت الباحثة بتحليل تباين ثنائي (2×2)**
- كما يتضح في جدول (16) و (17)**

جدول (16)

المتوسطات والانحرافات المعيارية للطلاب على مقياس الهناء الشخصي

ع	م	ن	المجموعة
10.86	90.48	68	ذكور علمي
9.58	90.70	107	ذكور أدبي
10.06	90.61	175	كلي ذكور
10.48	91.31	239	إناث علمي
10.84	92.07	368	إناث أدبي
10.69	91.77	607	كلي إناث
10.55	91.12	307	كلي علمي
10.57	91.76	475	كلي أدبي
10.56	91.51	782	العينة ككل

يتضح من جدول (16)

- 1- لا توجد فروق بين متوسطات درجات الطلاب في الهناء الشخصي تعزى للنوع
- 2- لا توجد فروق بين متوسطات درجات الطلاب في الهناء الشخصي تعزى للتخصص الدراسي ( علمي / أدبي )

جدول (17) تحليل التباين الثنائي (2×2) على مقياس الهناء الشخصي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
النوع	155.31	1	155.31	1.39	غير دال
التخصص	31.25	1	31.25	0.280	غير دال
النوع×التخصص	9.85	1	9.85	0.088	غير دال
الخطأ	86929.137	ن=778	111.734		
كلي	87197.372	ن=781			

قيمة ف الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجات الحرية (1 ، 778) = 3.85

قيمة ف الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 ودرجات الحرية (1 ، 778) = 6.66

يتضح من خلال جدول (17) أنه:

- 1- لا توجد فروق بين متوسطي درجات الطلاب الكلية (الذكور/الإناث) على مقياس الهناء

الشخصي.

- 2- لا توجد فروق بين متوسطات درجات الطلاب الكلية على مقياس الهناء الشخصي تبعاً للتخصص (علمي/أدبي).
- 3- لا توجد فروق بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس الهناء الشخصي تعزى للتفاعل الثنائي بين النوع والتخصص.

#### تفسير نتائج الفروض من الخامس إلى السابع:

يتضح من خلال نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات الطلاب الكلية على مقياس الهناء الشخصي مما يدل على تحقق صحة الفرض الخامس. وتتسق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسات Walker,(2009) ، وهاني محمد (2012).

كما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة بدر الحربي (2014) والتي أظهرت فروق بين الجنسين في الهناء الشخصي وربما يعزى ذلك الاختلاف أن دراسة بدر الحربي طبقت على مراجعي المراكز الصحية بمنطقة حائل وهي عينة مغايرة في خصائصها وبيئاتها عن خصائص وبيئة الدراسة الحالية.

وقد يرجع عدم وجود فروق بين الجنسين في الهناء الشخصي لتقارب أساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة معهم وتقارب فرص تحقيق الذات. وتقارب ظروف كلا الجنسين الدراسية وسعي كلا الجنسين لتحقيق هدفه في الحياة.

- كما اتضح من نتائج الفرض السادس عدم وجود فروق بين الطلاب في الهناء الشخصي تعزى للتخصص (علمي/أدبي) مما يدل على تحقق صحة الفرض السادس. وقد يرجع ذلك لتقارب الطلاب في ما يتعرضون له من ظروف ومشكلات وتقاربهم في الآمال والطموحات ، فطلاب كلا التخصصات يسعون لتحقيق ذواتهم واستكمال دراستهم ثم الحصول على فرص عمل ملائمة وتكوين حياة أسرية ولا يوجد لدى الباحثة دراسات تؤيد أو تدحض صحة الفرض الحالي. وأظهرت نتائج الفرض السابع أنه لا توجد فروق تعزى للتفاعل الثنائي بين النوع والتخصص في الهناء الشخصي مما يدل على تحقق صحة الفرض السابع. وهذا يتسق مع نتائج الفرض الخامس والسادس حيث قد يرجع عدم وجود فروق بين درجات الطلاب الكلية تعزى للتفاعل الثنائي بين النوع والتخصص لتقارب الطلاب في أساليب التنشئة الاجتماعية وفرص تحقيق الذات والآمال والطموحات ولا يوجد لدى الباحثة دراسات تؤيد أو تدحض صحة الفرض الحالي.

#### توصيات الدراسة:

في ضوء إجراءات الدراسة الحالية ونتائجها فيما يلي بعض التوصيات التربوية:

- 1- الاهتمام بتكثيف الأنشطة الثقافية والترفيهية لطلاب كلية التربية مما يوسع من علاقاتهم الاجتماعية ويجعلهم أكثر شعوراً بالهناء الشخصي.
- 2- ضرورة عقد ندوات ومؤتمرات مع الشباب ترسخ فيه قيم التسامح وتدعوه لنبد التعصب والتطرف



الفكري .

- 3- إن البحوث المرتبطة بالهناء الشخصي لا تزال قليلة نسبياً في البيئة العربية مما يدعو لإجراء المزيد من البحوث للتعرف على المتغيرات والعوامل التي تسهم في الشعور بالهناء الشخصي لدى فئات عمرية وشرائح اجتماعية مختلفة.
- 4- الأهتمام بإعداد برامج إرشادية لتنمية التسامح لدى طلاب الجامعة في ضوء فنيات الإرشاد النفسي .
- 5- إعداد مقررات دراسية في علم النفس الإيجابي لطلاب الجامعة مما يرسخ لديهم (التسامح - الأمل - التفاؤل - الهناء الشخصي) ويسهم في بناء شخصيات قادرة على مجابهة الضغوط الحياتية وتحديات المستقبل.
- 6- عقد مؤتمرات خاصة بعلم النفس الإيجابي ودعم الشخصية حيث مازالت دائرة الاهتمام متمركزة حول المشكلات والاضطرابات النفسية.
- 7- ضرورة الاهتمام بتوفير مناخ جامعي يشجع الطلاب على التسامح ويزيد شعورهم بالهناء الشخصي

#### بحوث مقترحة:

- 1- فاعلية برنامج إرشادي قائم على التفكير الأمل في تحسين الشعور بالهناء الشخصي لدى طلاب الجامعة.
- 2- فاعلية برنامج للعلاج العقلاني الانفعالي في تنمية التسامح لدى طلاب الجامعة.
- 3- التسامح وعلاقته بالتوجه المستقبلي لدى عينة من معلمي المرحلة الثانوية.
- 4- الهناء الشخصي وعلاقته بالدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية

أحمد عبد الخالق (2008): "الرضا عن الحياة في المجتمع الكويتي" ، دراسات نفسية ، مجلد (18) ، عدد (1) يناير ص ص 121 - 135.

أحمد عبد الخالق ، غادة عيد (2008): "حب الحياة ومدى استقلاليته أو ارتباطه بمتغيرات الهناء الشخصي أو الحياة الطبية" ، دراسات نفسية ، مجلد (18) ، عدد (4)، ص ص 587 - 600.

آمال أحمد دسوقي (2015): "نموذج بنائي للتسامح في ضوء علاقته ببعض المتغيرات النفسية" ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

بدر فلاح الحربي (2014): "التسامح وعلاقته بالهناء الذاتي لدى مراجعي المراكز الصحية التابعة لمنطقة حائل" ، رسالة ماجستير (غير منشورة) - كلية التربية - قسم علم نفس - جامعة أم القرى.

بشرى إسماعيل أحمد ، فتيك أمجد حسن (2012): "التسامح والسعادة دراسة غير حضارية على طلبة الجامعة في كل من مصر والعراق" ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، مجلد (22) ، عدد (76) يوليو ، ص ص 176-219.

جاسم محمد عيدي (2010): "دراسة مقارنة في التسامح الاجتماعي على وفق مستويات الذكاء الثقافي لدى كلية الجامعة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية الآداب.

زينب شقير (2010): "مقياس تشخيص التسامح" (المراهقة - الرشد - وسط العمر) ، القاهرة: الأنجلو المصرية.

سلوى عبد الباقي ، مروة سعيد ، السيدة عبد الكريم ، مروة حسن ، أحمد حسن (2015): "الصحة النفسية" ، القاهرة: النصر.

شحاتة محمد زيان (2005): "التسامح وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية والجامعية" ، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة.

شيماء باشا ، رشا عبد الستار (2015): "علم النفس الإيجابي رؤية معاصرة" ، القاهرة: الأنجلو المصرية.

عماد مخيمر (2009): "الارتقاء النفسي في ضوء علم النفس الإيجابي ، كيفية تنمية الجوانب الإيجابية في شخصية الأبناء" ، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

محمد إبراهيم عيد (2001): "التسامح وعلاقته بالدوجماتيكية لدى طلاب الجامعة" ، المؤتمر الدولي السابع للإرشاد النفسي ، مركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس.

مرعي سلامة يونس (2011): "علم النفس الإيجابي للجميع" ، مقدمة ، مفاهيم وتطبيقات في العمر المدرسي" ، القاهرة: الأنجلو المصرية.

مروة حسن (2011): "الرضا عن الحياة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طلاب الجامعة" ، دراسة وصفية إكلينيكية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة حلوان.

هاني سعيد حسن (2015): "الذكاء الوجداني والتعاؤل كمنبئات بالهناء الشخصي لدى المتزوجين وغير المتزوجين" ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، عدد (20) ، مجلد (25) ، ص ص 116-132.

هاني سعيد حسن (2012): "الهناء الشخصي لدى الصم والمكفوفين والعاديين في ضوء بعض المتغيرات الشخصية". رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب - جامعة عين شمس.

وفاء عبد الجواد ، أحمد بديوي ، مروة سعيد (2014): "الصحة النفسية" ، القاهرة: الفتح.

وهمان همام فراج ، وفاء محمد عبد الجواد: "فاعلية برنامج إرشادي في تنمية التسامح لدى عينة من طلاب الجامعة" ، مجلة علم النفس ، العدد (9) ، السنة (27) ص ص 110-133.

#### ثانياً : المراجع الأجنبي

Ahad I , B & Norimani , M(2040): Relationships between type(D) personality and forgiveness trakia Journal of sience , vol (8) N(3) P50-52

Alfonso, D.J. (2013): "Forgiveness, Gratitude and subjective well-being among Filipino adolescents" international Journal of Counseling vol, (36), pp. 262-273.

Brooks , D ( 2005 ) : Learning tolerance : the impact of comparative politics

المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد 92- المجلد السادس والعشرون - يولية 2016== (401) ==

on levels cultural sensitivity : Journal of political science  
education vol ( 1) N (2) p 221:232

Diener, E. & Ryan, K. (2010): "Subjective well-being a general overview  
south African" Journal of psychology, vol, (39) N. (y), pp.  
391-406).

Diener, E. (1984): "Subjective well-being" Psychological Bulletin 95, 502-  
575.

Diener, E. (1998): "Subjective well-being and personality" in D. E. Barone.  
M. Hersen and V.B. van Hasselt (Eds) Advanced Personality,  
pp. 314-334, New York: Plenum.

Feibelman, L.J. & Turner, A.L. (2015): "Relationships between eating  
disorder symptomology and forgiveness among college  
students" Curr psychology (39), pp. 121-129.

Fincham. F.K (2000): "The Kiss of the Porcupines form attributing  
responsibility to forgiving Journal.personal Relationships N.  
(7), pp. 4-23.

[http://www.unesco.org/new/art/social and human sciences.](http://www.unesco.org/new/art/social%20and%20human%20sciences)

Huda, A.B. Ruiz, S. Jose, M. (2012): "Subjective well-being and its  
relationship with academic achievement and multilinguality  
among Lebanese university students". International Journal of  
psychology. Jun, vol. (47) Issue (3), pp. 192-202.

Maguer, O.A. Saxon, A., Hamill, C. & Pannell, M. (1996): "The relationship  
of forgiveness to interpersonal behavior". Paper presented at  
annual convention of the south eastern psychological  
association Norfolk. V.A.

Mallet, K.A. et al (2009): "Assessing college students perceptions of  
tolerance to alcohol using social cues the social tolerance index.  
Addictive Behaviors 34, N. (2), pp. 219-222.

Maltaby, J. Liza Day & BarBer, L. (2005): "Forgiveness and happiness the  
Differing contexts of forgiveness using the distinction between  
Hedonic and education , happiness Journal of happiness  
studies vol, 6, pp. 1013.

Margrete, E.V. (2006): "Handbook of personality and health" John Wiley &  
Sons: Australia.

Maria, A. & Matteo, P. (2013): "Subjective well-being Among Youth: A  
study Employing the pyramid procedure" Journal of

constructivist Psychology, vol. (26) , N(1), pp. 37-49.

Melanic, T.D. Robert, A.C. Mark, A.S. (2007): "Subjective well-being as an affective cognitive construct" Journal of Happiness studies Dec. vol. (8) Issue (4). pp. 429-449.

Moreira, P.A., Bilmoria, H. Alvez, P. (2015): "Subjective well-being in students with special educational needs" Ascr publishing house cognition, Brain Behavior An interdisciplinary Journal, vol, (XIX) No (1), March, pp. 75-97.

Mullet, E. Haudbinc. A. Lau monier, S. & Girad, M. (1998): "Forgiveness factor structure in a sample of young middle-aged and eldry adults. European psychologist 3, pp. 289-297.

Nir, T. (2009): "Forgiveness in Israeli-Palestinian conflict. Diss abstract 69.8 (B) 5109.

Peterson, A.J. (2015): "Examining the relationship between forgiveness and subjective well-being as moderated by Implicit religiousness and spirituality" P.H.D. Seattle Pacific University.

Qingguo, Z. Mike, W. Bob, O'Shea, Yubo, Z. Yuwen, Y. (2013): "Big five personality traits Job satisfaction and subjective wellbeing in China". International Journal of Psychology December. vol. (98) Issue (6), pp. 1099-1108.

Rijavec, M. Jurcec, M. & Mijocevic, I. (2010): "Gender differences in the relationship between forgiveness and depression/happiness psychology Jske Temo, 19, pp. 187-202.

Safarzadeh, S., Esfaniel, M. & Bayat, M. (2011): "The relationship between forgiveness, perfection in Ahwaz Islamic Azad University Married Students. Middle East Journal of Scientific Research, vol. (9) N. (6), pp. 778-789.

Sngder, C.R. Shane, J. Lopez, Jennifer, T. (2011): "Positive psychology the scientific and practical exploration of human strength" 2ed. London: sage publication.

Wagner, K.E. (2007): "Religiosity, Dogmatism and Tolerance of violence An Examination of Intergroup behaviors Diss Abs in 67, 7(8) 4162.

Walker, E.M. (2009): "Relationship of spirituality, subjective well-being and psychological well-being in a population of African American College Students". p.h.d. Tennessee State University.

- Wong, T. (2008): "Adult attachment and forgiveness in Taiwanese college students psychological report 103, N. (1), pp. 161-169.
- Yolcin, Z. Malkoc, A. (2014): "The relationship between meaning in life and subjective well-being": forgiveness and hope as mediators". Journal of happiness studies, vol. (16), pp. 915-929.
- Zhu, H. (2014): "Social support and Affect Balance mediate the Association between forgiveness and life satisfaction social Indic Research .vol 8 N(10)pp 11025-1214.

**Forgiveness and subjective well . being the relationship as mediated by  
gender and major for sample of students at college of Education of**

## Helwan university "A descriptive study"

*Dr. Marwa Mohamed Hassan*

*Mental health department*

*Faculty of education: Hel wan University*

### **Summary of the study**

The study aims at revealing the relation between forgiveness and subjective well-being for sample of students at college of Education of Helwan University . It also Identifying the differences between students in both of forgiveness and subjective well-being that can be attributed to gender , major and interaction between these variables.

The sample of the study consist of (782) students (175 males, 607 females) from both of science major (307) and humanistic major (175) students at college of education of Helwan University .

The researcher applied forgiveness scale prepared by the researcher and subjective well-being scale developed by the researcher.

The researcher used the following statistical tests :

- Pearson correlation coefficient .
- A nova two – ways .

The results of the study shows : there is a positive relation between forgiveness and subjective well-being for the students at  $p=0.01$  there are no differences between students males and females , in both of forgiveness and subjective well-being . there are differences between students in forgiveness that are attributed to major in favor of students in humanistic major. there are no differences in forgiveness attributed to gender and interaction between gender and major .

There are no differences between students in subjective well-being according to major and there are no differences between students in subjective well – being according to interaction between gender and major.

### **Keywords:**

- **Forgiveness .**
- **Subjective well -being.**